[45] فقال: " هذا ابني علي، إن أبي أخذ بيدي فادخلني إلى قبر رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم فقال: يا بنى إن ا عزوجل قال: * (اني جاعل في الارض خليفة) * (1) وإن ا تعالى إذا قال قولا وفى به " (2). وعنه، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن زياد بن مروان القندي - وكان من الواقفة - قال: دخلت على أبي إبراهيم عليه السلام وعنده ابنه أبو الحسن فقال: " يا زياد، هذا ابني كتابه كتابي، وكلامه كلامي، ورسوله رسولي، وما قال فالقول قوله " (3). وعنه، عن أحمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن محمد بن الفضيل قال: حدثني المخزومي - وكانت امه من ولد جعفر بن أبي طالب - قال: بعث إلينا أبو الحسن موسى عليه السلام فجمعنا ثم قال: " أتدرون لم دعوتكم ؟ " فقلنا: لا. قال: " إشهدوا إن ابني هذا وصي والقيم بأمري وخليفتي من بعدي، من كان له عندي دين فليأخذه من ابني هذا، ومن كان له عندي عدة فلينجزها منه، ومن لم يكن له بد من لقائي فلا يلقني إلا بكتابه " (4).

_____ (1) البقرة 2: 30. (2) الكافي 1: 249 / 4، وكذا في: ارشاد المفيد 2: 249، الغيبة للطوسي: 34 / 10، كشف الغمة 2: 270، ونقله المجلسي في بحار الانوار 49: 24 / 35. (3) الكافي 1: 249 / 6، وكذا في: عيون أخبار الرضا عليه السلام 1: 31 / 25، ارشاد المفيد 2: 250، الغيبة للطوسي: 37 / 14، كشف الغمة 2: 271، الفصول المهمة: 244، ونقله المجلسي في بحار الانوار 49: 19 / 23 (4) الكافي 1: 249 / 7، وكذا في: عيون أخبار الرضا عليه السلام 1: 27 / 14، ارشاد المفيد 2: 250، الغيبة للطوسي: 37 / 15، كشف الغمه 2: 271، الفصول المهمة: 244. (*)

_____